



المجلس الإسرائيلي للإستهلاك  
המועצה הישראלית לצרכנות  
ISRAEL CONSUMER COUNCIL

دولة إسرائيل



وزارة التربية والتعليم  
الإدارة التربوية  
قسم التعليم الابتدائي  
وحدة التربية للحياة في المجتمع



# نستهلك ونتحمّل المسؤولية



فَعَالِيَّاتٍ لِلصَّفُوفِ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ  
ضمن برنامج «مفتاح القلب»



مفتاح القلب  
التربية للحياة في المجتمع

# المستهلكون الحكماء يبدون المسؤولية



## خلفية:

تشير الأبحاث أنّ الأولاد في إسرائيل هم قوّة استهلاكيّة كبيرة جداً، وهذه الفئة الاستهلاكيّة تتوتّر وتتأثر من الناحية الشخصية (ضغط اجتماعي، موضة جديدة، صعوبة في الإرضاء وغيرها) ومن الناحية العائليّة أيضاً. يتأثر الأولاد سلبيّاً أكثر من البالغين بالدعايات التجاريّة التي تتوتّر عليهم من الناحية العاطفيّة، لذلك يمكنهم اتّخاذ قرار خاطئ واستهلاك ما لا يلزمهم من أغراض وخدمات لا حاجة لها (أو الطلب من الأهل استهلاكها). وتشير الأبحاث أنّ الأولاد دون سن 12 سنة لا يدركون معاني عمليّة الشراء، تداعياتها طويلة الأمد واستيعاب جدارة أو مربحيّة الصفقة. الخلاصة من هذا الموضوع، أنّه من المهم جداً تنمية تصرّفات استهلاكيّة صحيحة لدى الجيل الناشئ، كون عمليّة الاستهلاك هامّة للجميع، وتتوتّر على الحياة اليوميّة للتلاميذ، وقد اتّخذ هذا الموضوع مكانة هامّة في جهاز التعليم. بنيت هذه الفعاليّات على أساس الحوار الاجتماعيّ - القيميّ حول التصرفات الاستهلاكيّة المسؤولة. تنضمّ هذه الفعاليّات إلى الفعاليّات الاجتماعيّة الأخرى في إطار حصة التربية «مفتاح القلب»، وتساعد المتعلمين على فحص الآراء حول عمليّة الاستهلاك من خلال فحص المصطلحات التطبيقيّة لقيمة المسؤوليّة. كتبت هذه الفعاليّة على يد وحدة التربية للحياة في المجتمع، في قسم التعليم الابتدائيّ، والمجلس الإسرائيليّ للاستهلاك، كجزء من الخطوات التربويّة التي تهدف إلى تحضير الجيل الناشئ للحياة العصريّة، والقيام بخيارات استهلاكيّة حكيمة.

## الأهداف:

1. توضيح المنطق الذي يجب تفعيله قبل عمليّة الشراء.
2. فحص تطبيقيّ لمعايير قيمة المسؤوليّة بكلّ ما يتعلّق بالاستهلاك الحكيم.



## مجرى الفعاليّة:

### القسم الأوّل - مشاهدة فيلم قصير

من المهمّ، قبل البدء بمشاهدة الفيلم القصير، إجراء حوار ونقاش في الصفّ حول الاستهلاك عامّة والاستهلاك الحكيم خاصّة. كذلك يجب تمهيد التلاميذ بأنهم سيّشاهدون فيلماً قصيراً بعنوان (أحمق من يُسرف)، الذي أنتجه المجلس الإسرائيليّ للاستهلاك بالتعاون مع قناة الأولاد. على التلاميذ البحث من خلال الفيلم القصير عن تصرّفات تشجّع الاستهلاك الحكيم.

لمشاهدة الشريط القصير: <http://www.youtube.com/watch?v=kXf2PN1urUQ>



من المهمّ قبل المشاهدة التحدّث عن معنى المصطلحين: «الاستهلاك» و«الاستهلاك الحكيم».

**الاستهلاك:** هو كلّ عمليّة نقوم بها عند الشراء، وعند استعمال الأغراض التي قمنا بشرائها.

**الاستهلاك الحكيم:** استهلاك مدروس يعتمد على الفحص، معلومات، مقارنة أسعار واختيار عقلاني مدروس. من المهم فهم أن الأمر لا يتعلّق بالسعر الأرخص للبضاعة، إنّما يتعلّق بعملية التفكير التي سبقت الشراء، بمقارنة الأسعار في السوق، فحص الاحتياجات الشخصية لهذا المنتج، فحص عدّة إمكانيّات شراء، وبعد التأكّد من كلّ هذه العوامل نختار المنتج المناسب لنا.



**المرحلة الثانية- حوار ونقاش في أعقاب مفاهيم من الفيلم القصير**  
يُدلي التلاميذ بأفكارهم حول المصطلحات «أرغب ب...»، «أحمق من يُسرف»، وعلى المرشد تركيز أجوبة التلاميذ من خلال تطرّقهم إلى مصطلحات وكلمات ذكّرت في الفيلم القصير.

### حوار حول مفاهيم من الفيلم القصير

حوار حول مفاهيم من الفيلم القصير:

ما معنى مصطلح «أرغب ب...» في سياق الاستهلاك؟  
هل يمكن شراء كل ما «أرغب ب...»؟ هل نحتاج كل ما «أرغب ب...»؟  
هل شراء منتج معيّن لأنني «أرغب ب...» ينمّ عن تصرّف مسؤول؟ علّلوا إجابتكم.  
ماذا نعني بالمصطلح «أحمق من يُسرف»؟ هل توافقون عليه؟ فسّروا.



### عند إدارة الحوار علينا التشديد على:

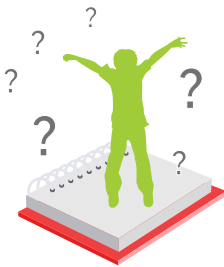
- ✓ المصطلح «أرغب ب...» بالارتباط مع الاستهلاك، يدلّ على دافعية آتية دونما تفكير. هل أنا بحاجة ماسّة إلى هذا المنتج؟ هل هذا المنتج ضروريّ؟
- ✓ أنّه حتّى وإن توفّرت الميزانية فإنّ شراء منتج غير ضروريّ يعتبر عملية غير مسؤولة، وتبذير للمال ومسبّب لأضرار للبيئة، وذلك لأنّ إنتاج أيّ سلعة ينتج عنها تلوثّ للبيئة ونفايات وهدر للوقت والطاقة. وما دامت ثقافتنا الاستهلاكية تقوم على أساس المقولة «نشترى من أجل المتعة، لا للضرورة» فإنّ الضرر الذي يحصل للبيئة أكبر.
- ✓ أنّ الشراء عملية ممتعة، لكن على الإنسان استعمال المنطق في ذلك.

### المرحلة الثالثة- تقييم التصرفات في سياق المسؤولية الاستهلاكية

#### أسئلة للنقاش

- أيّ تصرفات استهلاكية مبدّرة رأيتم عند الأخوين في الفيلم القصير؟
- كيف يمكن ربط هذه التصرفات- حسب رأيكم- مع قيمة المسؤولية؟
- أيّ من التصرفات يجب التمسك بها كي نكون مستهلكين مسؤولين؟
- تذكروا حالات تصرفتم فيها بمسؤولية خلال الاستهلاك؟ اذكروها، صِفوا الآراء التي أخذت بعين الاعتبار والقرارات التي اتخذتم.

#### مفاهيم يجب التشديد عليها:



- ✓ تصرف استهلاكيّ حكيم، معناه: «إدارة عملية الشراء بصورة محسوبة ومخططة تعتمد على الفحص، المعلومات، مقارنة الأسعار والسلع واختيار واعٍ وموزون.
- ✓ مستهلك حكيم يسأل نفسه قبل الشراء: هل أحتاج إلى هذا المنتج؟ هل تسمح لي ميزانيتي بشرائه الآن؟ لماذا أريد شراءه؟
- ✓ استهلاك حكيم هو أيضاً القدرة على التفريق بين اعتبارات الحاجة واعتبارات الإرادة (التشديد على الموضة والضغط الاجتماعي).



المجلس الإسرائيلي للاستهلاك  
המועצה הישראלית לצרכנות  
ISRAEL CONSUMER COUNCIL



وزارة التربية والتعليم  
الإدارة التربوية  
قسم التعليم اأولئان  
وحدة تربية النجاة في المجتمع

**المرحلة الرابعة- تجهيز منتجات حول المسؤولية والاستهلاك الحكيم**  
نقوم بتوزيع الصف إلى مجموعات، تقوم كل مجموعة بتجهيز منتجات تدل على مفهوم معين حول الاستهلاك الحكيم.

من المهم أن تدمج المنتجات الأمور التالية:

- مقارنة أسعار السلعة.
- فحص حاجتي قبل عملية الشراء.
- تخطيط المشتريات حسب الميزانية المتوفرة.
- مراعاة احتياجات ومصاريف العائلة.
- الامتناع عن عملية شراء اندفاعية وغير ضرورية.

أمثلة للمنتجات:

- شعار يدعو إلى المسؤولية والاستهلاك الحكيم.
- إلقاء/ عرض مقاطع لقصيدة «أحمق من يُسرف» بطريقة فكاهية.
- رسم توضيحي على بلوزة/ قميص من الأمام ومن الخلف.
- مسرحية قصيرة تعبر عن أن المستهلك الحكيم هو إنسان مسؤول.
- لافتة تدعو لعدم الأسراف.

### المرحلة الخامسة- عرض المنتجات

تعرض كل مجموعة المنتجات التي قامت بتجهيزها وتحصل على مردود من تلاميذ الصف، ثم تدمج كافة المنتجات في البيئة التعليمية/ زاوية مفتاح القلب الصفية/ المدرسية.



تطوير:

وزارة التربية والتعليم:

أوريت تصائري، مسؤولة وحدة التربية للحياة في المجتمع في  
قسم التعليم الابتدائي، وطاقم وحدة التربية للحياة في المجتمع.

النشرة باللغة العربية:

باسم سعدي، مرشد قطري، مركز وحدة التربية للحياة في  
المجتمع في الوسطين العربي والبدوي.  
مراجعة لغوية: لبنى حديد، مرشدة قطرية في قسم التعليم  
الابتدائي.

المجلس الإسرائيلي للاستهلاك:

شلومو زيس، حن شنبيل، عدي فيزير، دانييل ايزنمان -  
قسم التربية والمعلومات

© 2013

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم  
والمجلس الإسرائيلي للاستهلاك

